بوش: الانسحاب يؤذي ديمقراطية العراق

بقلم: دارلين سوبرفابلي

عن: (ياهو نيوز)

YAHOO!

قال أن الرئيس بوش قد استمع ولكنه غير موافق على انتقادات الحرب في العراق التي تطلب سحب القوات الأميركية فوراً، ويضيف أن الإنسحاب سوف يؤذي العراق الذي أقبل على الديمقراطية ويؤذي الولايات المتحدة أيضاً.

لقد أراد بوش أن يبلغ هذه الرسالة في خطبة له في ضاحية "تامبا" الى العسكريين وعوائلهم وقسم منهم من فقد أبناءه في العراق وأفغانستان وأيضا كان يريد لقاء بعض الأشخاص على انفراد قبل عودته الى مزرعته في "تكساس" في المساء.

لقد ترك بوش تكساس كي يحصل على تأييد في العراق لمواجهة تنامي معارضة الحرب التي تقوده "سندي شيهان" من كاليفورنيا التي فقدت إبنها في العراق والتي سبق أن قابلت الرئيس بعد وفاة إبنها السنة الماضية وهي الآن تضغط للقاء الرئيس مرة أخرى.

لقد تحدث بوش عن "شيهان" التي كان لها دور خارج مزرعته في تكساس: (لقد وضحت "شيهان" رأيها وأنا لا أوافقها الرأي وأظن أن انسحابا مفاجئا من العراق سيكون خطأ وسياسة سوف تضعف الولايات المتحدة)، ويضيف (من حق "شيهان" أن تتظاهر) فهو يفهم حزنها ولأنه قد التقى بالعديد من العوائل الحزينة لفقد أبنائها في الحرب وأضاف ولكنها لا تمثل رأي أغلب العوائل المنكوبة التي التفت بها، القوات الأميركية في العراق تجعل من الولايات المتحدة في مأمن لأنهم يحاربون الإرهاب وان تقدم العراق في بناء الديمقراطية سوف يساعدنا كذلك.

لقد حث بوش على الصبر لحين إكمال العراقيين دستورهم. هذا ما نراه في العراق وهذا التقدم الإيجابي هو ما نريد.

وبعد حديث بوش تجمع حوالي "١٠٠" شخص من المناوئين للحرب في بارك في مدينة "ايداهو" قرب دار الحكومة ليقرؤوا أسماء الضحايا "١٨٠٠" الذين فقدوا في العراق وليرسموا مئات الصلبان في عقولهم.

تقول "ميلاني هاوس" التي فقدت زوجها في العراق "لماذا نحن هناك؟ وماذا يريد بوش؟ لماذا يبقى ابني ٨ أشهر بدون أب؟"، وتقول "لورا مكارثي" التي فقدت إبنها في العراق "من المحتمل أن بوش لابد أنه قد تنفس الصعداء عند وصوله الى ايداهو المدينة التي كسب أصواتها بسهولة في انتخابات ٢٠٠٠، ٢٠٠٤"، احزر ما قالته مكارثي (أنه سوف يجد "سندي شيهان" في كل مجتمعات الولايات المتحدة الأميركية".

ان بقاء "شيهان" خارج مزرعة بوش في "كروفورد" شجعت الحركة المناوئة للحرب، بعضا من اتباع الرئيس من الجمهوريين أن طالبوا بضرورة وضع نهاية لمهمة أميركا في العراق.

"شيهان" طارت الى لوس أنجلوس الاسبوع الماضي بسبب وعكة صحية ألمت بوالدتها ووعدت بالعودة الى تكساس لمواصلة حملتها ضد الحرب قبل أن ينهي بوش اجازته الصيفية.

وخلال اليوم حلقت طائرتان في المنطقة المحظورة الخاصة بحماية الرئيس، وذكر المتحدث باسم البيت الأبيض انه تم إجبار الطائرتين على الهبوط وتم استجواب الطيارين وتوقيفهم.

أيام في العراق وعبر الولايات المتحدة

عن: (دينيفر بوست)

(لقد مدد المحاورون العراقيون محادثاتهم لثلاثة أيام أخرى، وأثناء ذلك ترك الرئيس بوش مزرعته في "كروفورد" للدفاع عن سياسته بينما الشك الشعبي بدأ بالنمو). لم ينفذ إلا الشيء القليل من جدول أعمال بوش بخصوص غزو العراق مع بعض حلفائه في عام ٢٠٠٣، التوتر والمجازفة استمرت بالصعود حتى ليلة الإثنين ٢٠٠٥/٨/٢٢ عندما حاول القادة السياسيون العراقيون تمديد مسودة الدستور حيث قطع بوش إجازته ليدافع عن خططه العسكرية وسياساته.

لقد ذهب بوش الى ولاية "يوتا" فقط ليجد ان المشاعر المضادة للحرب قد نمت بصورة متزايدة حيث ذهب أكثر المواطنين الى خارج مزرعته في "كروفورد".

الوقت العصيب في العراق وحالياً في أميركا لا يتطابقان، فمسودة الدستور المقدمة من الشيعة والأكراد قد قدمت قبل دقائق قليلة من إنتهاء الوقت المحدد لتقديمها ولكن البرلمان أضاف ثلاثة أيام أخرى في محاولة لحل المسائل العالقة، انها المرة الثانية التي تحدد الجمعية الوطنية مدة تقديم المسودة والمصادقة عليها.

التحدي هو إنهاء المسودة التي يجب ان تكون مقبولة من الجميع وبالأخص الأعضاء السنة الذين طالبوا بأنهم قد همشوا وأهملوا خلال المحادثات الأخيرة، فالأكراد والشيعة لديهم أصوات كافية لدفع مسودة الدستور للتصويت عليها في البرلمان، ولكن معارضة السنة يمكن ان تعطل التصديق على الدستور أو على الأقل إنهم سوف يشجعون القوى المضادة للحكومة، أما القضايا العالقة المتضمنة الفدرالية وقانون اجتثاث البعث وتقسيم السلطات بين رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة، هذه القضايا هل يمكن حلها في ثلاثة أيام؟.

الأكراد والشيعة يفضلان النظام الفدرالي الذي يدعم حكمهم لأقاليمهم، ولكن السنة يتخوفون من مثل هذا النظام الذي كما يزعمون بأنه سوف يعزلهم وان ضرب الموازنة الصحيحة هو أمر بات يرضي المتحاورين الآن ومن أجل إسناد استقرار العراق في المستقبل.

إذا كانت المجازفة عالية بالنسبة للعراقيين فانها كذلك عالية لأميركا وللرئيس بوش وإدارته. ونأمل بأن الرئيس سوف يأخذ ملاحظات من الرأي العام الشعبي ويحدد مطالبه لاستقرار العراق وبنهي مهمة قواته في العراق.

يعتقد الرئيس بأن دستور عراقي فاعل سوف يقوي ويحصن العراقيين وديمقراطيتهم الجديدة ويسمح بسحب القوات الأميركية من العراق في بداية السنة الجديدة. يظهر ربما الدستور سوف يضم عناصر مهمة فحوالي "١٣٠٠٠٠" أميركي في العراق لا يعتقدون بأنهم محاربين من أجل حق المرأة أو من أجل على سبيل المثال الدور القوي للإسلام المتشدد.

لقد توقفت خطابات بوش خلال إجازته الصيفية الطويلة وقد قطع الآن إجازته ليدافع عن سياسة الحرب في وجه الريبة والشك المتنامي في أوساط الشعب الأميركي.

من "كروفورد" في تكساس الى مدينة "سالت ليك" الى قائمة الكونجرس بذرت بذور الإستياء، بينما المئات من الناس تحملت السهاد والسهر قرب مزرعة بوش في إجازته الصيفية جماهير عددها "١٠٠٠" شخص تجمعوا في قلب مدينة "يوتا" لتحدي حرب بوش وسياسته بالرغم من دفاعه عنها أمام أصدقائه المحاربين القدماء. وفي واشنطن أحد المحاربين القدماء المدعو "جون هاجل" الذي يعتبر بطل الجمهوريين في الحرب قارن الوضع في العراق بالورطة الفيتنامية بقوله: علينا ان نحدد كيف خرجنا من هناك، ولكن مع هذا الفهم يجب ان لا نترك وراءنا فراغا يؤثر على استقرار الشرق الأوسط، وأظن ان مهمتنا هناك قد لا تجلب الاستقرار للشرق الأوسط وكلما أطلنا البقاء هناك أعتقد انه لا يجلب الاستقرار للعراق ايضا.

هذه الأشياء لم تكن في رأس بوش عندما باشر غزوه العراق في ٢٠٠٣ فقد توقع النصر السريع وبخسائر قليلة، توقع ان يرحب به العراقيون وليبرهن للعالم بانه وجد أسلحة الدمار الشامل العراقية التي كانت تهدد الولايات المتحدة كما كان يزعم، لقد توقع توحد العراقيين حول الديمقراطية التي ستغير المنطقة كلياً، وتوقع ان يرتوي عطش أميركا للبترول العراقي، ووصولا الى أسفل قائمة توقعات بوش عندما تستطيع أن تتفهم قلق "هاجل" حول استمرار الإحتلال في أمة حيث ان عشرات الالاف قد قتلوا بضمنهم "١٨٠٠" أميركي ولا أمل يلوح في الأفق بنهاية هذه المأساة.

بالإنتقال الى موقع التظاهر المعروف بـ "Camp Casey" بالقرب من مزرعة بوش في كروفورد، المتظاهرون مصرون، أن يوجهوا سؤالا الى بوش وليسمعوا تعليله وتعليل إدارته حول الحرب في العراق.. بتراس التظاهرة امرأة أميركية تدعى "شيهان" قتل ابنها في العراق في نيسان ٢٠٠٤ . لقد تكلمت مع بوش السنة الماضية ولان الحرب تنحو منحا سيئا واضبت "شيهان" بنشاط وتريد ان تسأل بوش مرة أخرى لماذا على القوات الأميركية ان تبقى في العراق؟.

لقد ترك بوش مزرعته ليخبر المحاربين القدماء "لسنا في وضع آمن" وان الطريق الوحيد لحماية مواطنينا حيث نعيش هو الذهاب وراء الإرهاب أينما وجد في العالم.

البعض القليل يعتقد ان المتمردين في العراق هم أنفسهم الإرهابيون الذين يستهدفون أميركا فيما عدا استهدافهم للغزو الأميركي.

لقد قصرت رحلة بوش الى "يوتا" ومن ثم الى "ايداهو" بانها هروب من كروفورد. ومن معسكر كيسي ولكن عمدة مدينة "سالت ليك" "روكي أندرسون" لم يكن ميالا للسماح لبوش ان يستمر في مسعاه، حيث استدعى المتظاهرين الى بارك "بايونير" وأخبرهم "ان امتنا دفعت الى هذه الحرب".

"هاجل" قد كرم لخدمته في فيتنام قال: بقاء الحرب ليست سياسة في كل المقاييس فعندما نقضي سنتين ونصف في العراق فنحن لسنا رابحين. فبدون قانون وبدون استقرار في العراق فان التظاهرات ستستمر ضد سياسة بوش وتتسع يوماً بعد آخر.

ولادة عراق جديد.. أو صورة لحرب أهلية

بقلم: كيم سنغابتا

عن: (الإندبيندنت)

THE INDEPENDENT
ONLINE EDITION

المفترض ان يكون الدستور العراقي الجديد صورة لمستقبل ديمقراطي، في عراق يواجه تهديدات قد يمهد لحرب أهلية.

الشيعة والأكراد قدموا المسودة الى الجمعية الوطنية قبل دقائق من إنتهاء الموعد المحدد اي قبل منتصف الليل، المسلمون السنة عارضوا بشدة الفدرالية متهمين الأحزاب الشيعية والكردية بالغدر ومحذرين من العنف الطائفي، وان التصويت على المسودة قد أجل ثلاثة أيام على أمل ان يثمر التأجيل عن التوافق على المضمون، فمسودة الدستور هي الدعامة الأساسية للرئيس بوش وستراتيجية الخروج من الصراع في العراق الذي جعل من شعبيته تتقلص في أوساط النخب الأميركي.

الدبلوماسية الأميركية متمثلة "بالسفير زلماي خليل زاد" كان حادا بوجوب تقديم المسودة للبرلمان قبل الموعد المحدد، وبعيداً عن إنغلاق العراق بان حكم صدام حسين بدا الدستور مسرعا محطما هشاشة الصروح الحكومية وباتفاق الأحزاب الشيعية والكردية موضحا بأنهم كانوا سيستخدمون الأغلبية البرلمانية لدفع الوثيقة بالرغم من معارضة الأعضاء السنة.

كان رد فعل السنة سريعاً حيث اجتمع السياسيون واشتكوا من هذه الحركة وحذروا من فعل إنقلابي مضاد، سهى علاوي أحد قادة جماعة الحوار الوطني أوضحت: لن نسكت، سوف نقوم بحملة لتحذير الشعب ولإخبار الشيعة والسنة لرفض هذا الدستور الذي يحوي عناصر سوف تقسم العراق وتدفعه الى أتون حرب أهلية، وعضو سني آخر هو "حسين الفلوجي" قال: إذا مرروا هذا الدستور فسيكون التمرد على أشده.

القادة السنة قالوا انه قد تم حذف عبارات تمنع الإنفصال عن العراق، الأحزاب الكردية أعلنوا انهم لا يريدون تقسيم العراق ولكنهم يريدون وضع هذا الإحتمال وقتياً ومفتوحاً.

أيضاً كان هناك تحذير من قبل المتمردين الذين اشتركوا في حرب ساحقة بانهم سوف يزيدون من معدل هجماتهم وسوف يستهدفون هؤلاء الذين رجوا نهذا الدستور، ولكن بعض الميليشيات الشيعية بضمنها مقتلو جيش المهدي أعلنوا معارضتهم للفدرالية في الدستور وبالأمس دعوا الى وحدة العراق في إشارة الى تنامي الإستقطاب لعدة أقلبات والمجاميع العشائرية التي ادعت بان وعوداً قد قطعت لهم لرسم دور لهم في الدستور إلا انه قد تم التخلي عن هذه الوعود.

المتحدث باسم المجاميع العشائرية قال: أصل الوثيقة قد أتلف في النقض لما كان قد كتب سابقا وتمت الموافقة عليه وسوف تقاطع العملية السياسية، ممثل الأقليات القومية في المجلس أضاف سوف نعارض هذا الدستور لأنه لم يتم تمثيل الأقليات فيه.

"بونادم كنا" راعي الحركة الآشورية الديمقراطية قال: "توقعت من القادة السنة ان يبدؤوا بحشد مؤيديهم ضد الدستور، وغداً في الشوارع وعلى الأرض سوف يتحركون ضد الدستور ونحن واثقون من ذلك".

لقد كان هناك جدل حول دور الإسلام في الإدارة المقبلة مع الأحزاب الشيعية الرئيسية مصرين على ان يكون الإسلام المصدر الرئيس للتشريع ومجاميع النساء حذرن من ان ذلك سيكون إنكارا لحقوق المرأة.

القضية الشائكة في الدستور هي الفدرالية التي غالبية الأحزاب الشيعية والأكراد قد قررت ان تثبتها في الدستور.

نسخة من وثيقة الدستور نشرت في وسائل الإعلام وصفت مستقبل العراق "جمهورية، برلمانية، ديمقراطية، فدرالية" وبدون تحديد أي نوع من الفدرالية. المسودة تحتاج أن يصادق عليها من قبل الـ "٢٧٥" عضوا الممثلين في الجمعية العمومية، ولكن حسين الشهرستاني النائب الشيعي أصر ان يمرر الدستور بالأغلبية، إذا تمت المصادقة عليه سوف يوضع في موضع الإستفتاء الشعبي في ١٥ تشرين الأول وانه سوف يصبح معطلا إن صوت ضده ثلثي سكان ثلاث محافظات.

يقول جلال الدين الصغير المحاور الشيعي: "هناك وقت محدد لانريد تجاوزه، لقد تحدثنا مع إخواننا الأعضاء السنة ولا نستطيع الإنتظار الى ما لا نهاية. نحن نوافق على ان الدستور يحوي الفدرالية ولكن بوضع الدستور أمام الشعب فإذا اراد السنة عدم التصويت عليه فإبمكانهم رفضه".

ويضيف الصغير: "الشيعة والأكراد وافقوا كذلك على ان لايسمح لأي قانون يخرق المبادئ الإسلامية، وبالمقابل لن نحظر أي قانون يعارض حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية مضيفاً ان الدستور يؤكد الهوية الإسلامية للعراق".

المياه تعود لأهوار العراق

عن: (بي بي سي نيوز)

"اهوار العراق التي جففت خلال بدايات التسعينات تعود الآن الى وضعها الطبيعي".

أبان حكم صدام حسين تقلصت مساحات الأهوار الى عُشر حجمها الاصلي كإجراء عقابي من قبل حكومة صدام ضد سكان الاهوار الذين تمردوا عليه.

ان آخر تقرير من تقارير الامم المتحدة يشير الى ان ٤٠% من مساحة الاهوار قد عادت الى وضعها الطبيعي.

ماء الشرب والمشاريع الصحية في طريقها للتنفيذ ولكن الامم المتحدة تقول ان إكمال هذه المشاريع سوف يستغرق أعواما عديدة.

تخريب طرق الحياة:

ان مساحات الاهوار بالقرب من التقاء نهري دجلة بالفرات هي التي تأثرت بداية ببرامج التصريف للمياه في الخمسينات، ولكن التهديد الجدي ظهر عام ١٩٩١ عندما بدأ نظام صدام حسين ببني شبكات واسعة من السدود والقنوات ليأخذ الماء من الاهوار التي كانت اصلا تغطي مساحة "٩٠٠٠" كم٢، فقد أظهرت صور الاقمار الاصطناعية، انه بحلول عام ٢٠٠٢ تقلصت مساحة الاهوار الى ٧٦٠ كيلو متراً مربعاً دافعه "٧٠٠٠٠" عراقي من سكنة الاهوار بإتجاه الحدود الايرانية والسكن في مخيمات بائسة. لقد كان التخريب الكلي تقريباً للأهوار إبان حكم صدام حسين كارثة بيئية لحقت ببيئة الاحياء البشرية والحيوانية والنباتية، وسرقة لموارد سكان الاهوار العرب الذين سكنوا هذه البيئة منذ قرون خلت واخلال وتخريب لطريقة حياتهم، هذا ما قاله مدير برامج الامم المتحدة البيئية و الانمائية "كلاوس توبيغر" في مذكرته".

تحطيم السدود:

وفقاً لما تقوله "جيزورو اوكي" معاونة مدير مشاريع الامم المتحدة "UNEP" ان الموقف قد تغير بسرعة مع نهاية نظام صدام حسين في ٢٠٠٣.

ومباشرة بعد سقوط النظام السابق، السكان المحليون بدؤوا بتهديم السدود التي كانت تأخذ المياه بعيدا عن الأهوار وأعادوا المياه الى المساحات الجفلة كما اخبرت جيزورو الـ BBC ، وان عام ٢٠٠٣ كانت سنة مائية جيدة مع كميات كبيرة من الثلوج في المناطق الشمالية وكميات جيدة من الامطار. وتظهر الصور الان ان حوالي ٣٧% من مجمل مساحة الاهوار قد عادت الى وضعها الطبيعي.

العودة الى القواعد:

المياه بحد ذاتها ما هي الا جزء من القصة. الناس الذين عادوا الى منطقة الاهوار بحاجة الى مستلزمات تؤمن لهم الماء النظيف، والصحيات، ومصادر غذائية كافية ومستمرة.

بإستخدام "١١" مليون دولار ممنوحة من الحكومة اليابانية تسعى الـ "UNEP" ومن خلال الوكالات الدولية والمحلية والحكومية تأمين الحاجة الكبرى لهذه المستلزمات التي تستهدف تجهيز التكنولوجيا البيئية لمشاريع الماء الصحي "مشاريع مؤقتة" كما تقول "جيزورو". وان أحد الامثلة على ذلك هو استعمال النباتات لتصفية المياه وذلك بزراعة مكثفة للقصب الذي يعمل خلال نموه على إزالة الملوثات مثل النتروجين ومكونات الفوسفور من الماء، حيث يعتمد القصب في نمو على هذه المكونات، الا ان القصب لا يعمل على التخلص من كل المكونات، واحد مفاتيح القضية هو التربة الملحية العالية وان الـ "UNEP" تنظر الى إستعمال نباتات مقاومة للأملاح لتنقية المياه. وان تقديرات حاجة البشر في الاهوار قد تكون جاهزة تماماً وان الامم المتحدة على علم بها وقدرت انها سوف تستغرق سنينا طويلة قبل ان تستعيد المنطقة وضعها الطبيعي، الامر الذي يتطلب مناشدة الدول مثل تركيا وسوريا وايران بتقليل المياه التي تستوعبها السدود في تلك البلدان من اجل رفع مستويات المياه في نهري دجلة والفرات.

نفط.. ودماء

بقلم: بوب هيربرت

عن: (النيويورك تايمز)

The New York Times
ON THE WEB

أصبح مفهوماً الآن أن أميركا قادت الحرب على العراق التي أصبحت متدهورة. والعراقيون يُفترض أن يكون لهم دستورهم الجديد المصادق عليه وحكومة دائمية منتخبة في نهاية العام.

أنه هروب منطقي للرئيس جورج بوش كما خطط له، أنه سوف يعلن النصر كما فعل عندما كان سيناتوراً واقترح على "ليندون جونسون" في بداية سنين الحرب الفيتنامية سحب القوات الأميركية بالسرعة الممكنة، حجته أنه ستكون هناك حكومة، لقد ربحنا الحرب فعلينا الخروج من هناك.

ليست إدارة بوش مخطط لسحب القوات الأميركية من العراق.. من هذه الحرب السيئة التوجيه والكثيرة الخسائر والإصابات والتي في نفس الوقت أضعفت القوات العسكرية الأميركية وأفسدت سحق الولايات المتحدة التي خبرت الرجال لمحاربة الإرهاب وبالمقابل فتحت فجوة كبيرة في ميزانية واشنطن تقدر بحجم مدينة بغداد..

القائد الحكيم يجب أن يأخذ عبرة من الخسائر الجسيمة التي تتكبدها القوات الأميركية في العراق. ولكن النقطة المهمة التي تؤثر على هذه الحرب هي إطالة فترة بقاء القوات الأميركية في العراق لتأكيد سيطرة الولايات المتحدة على منطقة الشرق الأوسط وبالتالي ثروته النفطية والتي وصفت بأنها أكبر غنيمة في التاريخ.

أسلحة الدمار الشامل التي لم يتم العثور عليها والحاجة الى إزالة شرور صدام حسين وصلته بالقاعدة التي كانت غير حقيقية وإحدى أفضليات الرئيس بوش هي محاربة الإرهاب بعيداً عن أرض الولايات المتحدة، كما يقول بوش: الآن ليس علينا أن نحاربهم في أرضنا.

كل الأسباب الجوهرية كانت لغرض إخفاء الركبة قبل الغنيمة التي كان النفط.. الغباء.

في كل المحادثات التي دارت حول الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل بالنسبة للأعضاء المؤثرين في إدارة بوش كانت هي الرغبة الجامحة لغزو العراق قبل أحداث ١١/ أيلول والمحافظون كانوا يقرعون طبول الحرب على العراق في نهاية عام ١٩٩٠ .

العراق كان يعتبر الخطوة الأولى وكانت ايران كذلك ضمن حكم المحافظين.

فالمحافظون الجدد لديهم صورة في أذهانهم: أن أميركا تريد السيطرة على المنطقة ونفطها بعد ذلك.

وبواسطة الإدراك لأحلامهم الأخيرة "أمبراطورية أميركا العالمية" طبعا أنها تبدو فكرة جنونية والسؤال الآن لماذا لم نعط أهمية لهذا الموضوع منذ البداية؟.

وكما أوردت الواشنطن بوست أن أحد مشرفي البنتاغون المؤثرين أعطى إفادة مختصرة قال فيها: أن على أميركا أن تسيطر على حقول النفط والسيطرة على الأموال السعودية المودعة في بنوك أميركا إذا لم توقف دعمها للإرهاب. فيما كان رد رامسفيلد: أن ذلك لا يُمثل رأي أميركا السائد في الإدارة الأميركية.

أن غزو العراق كان جزءاً من مهمة كبرى وسياسة طويلة الأمد تحقق رغبات واشنطن العسكرية أينما حلت في الشرق الأوسط وما جاوره.

لقد أخذت هذه الحرب إتجاهاً سيئاً وأعمال الإرهابيين قد سلطت الضوء على فكرة ابعد من المغامرة الأميركية في العراق. ولكن أحلام الأمبراطورية ماتت والجنود الأميركان تخندقوا في العراق وبنيت القواعد للبقاء فترة أطول وربما أن الحرب تسير نحو الأسوأ.

الإعتبارات الأولية أنه ما تزال هناك كميات هائلة من البترول في خطر والإعتبار الآخر هو الإحتياطي الكبير من النفط في العالم والذي يشهد تزاحما شديدا.

لقد أهمل ليندون جونسون النصيحة التلقائية لسيناتور "جورج ايكن" لإعلان النصر في فيتنام عام ١٩٦٦ فاستمرت الحرب لمدة عقد تقريباً.

عدد من الحكومات تعتقد أن القوات الأميركية ستبقى في العراق على أقل تقدير خمس سنوات أخرى أو عشر، وهذا يجب أن يكون مفهوماً من قبل الناس الذين يعتقدون أن إنشاء حكومة دائمية سيقود الى سحب القوات الأميركية.

ولكن.. ليست هناك خطة أميركية حقيقية للإنسحاب فالقتال والدم سوف يستمر الى مدى غير معروف.